



## الدُّعَاءُ وَالِاسْتِغَاثَةُ

الدرس  
العاشر

أَمَرَنَا اللَّهُ بِأَنْوَاعٍ مِنَ الْعِبَادَاتِ ، وَأَوْجَبَ عَلَيْنَا أَنْ نُخْلِصَهَا لَهُ وَلَا نُشْرِكَ فِيهَا أَحَدًا مَعَهُ ، وَمِنْ أَكْثَرِ هَذِهِ الْعِبَادَاتِ : التَّوَجُّهُ إِلَى اللَّهِ بِالدُّعَاءِ ، وَالدُّعَاءُ يَتَضَمَّنُ تَعْظِيمَ اللَّهِ وَالتَّذَلُّلَ لَهُ وَرَجَاءَهُ وَطَلْبَهُ سُبْحَانَهُ .

### الدُّعَاءُ

#### تَعْرِيفُ الدُّعَاءِ

الدُّعَاءُ هُوَ : طَلَبُ الْعَبْدِ حَاجَاتِهِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى .

#### أَمْثَلَةُ الدُّعَاءِ

- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ .
- رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ .
- اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَأَصْلِحْ حَيَاتِي .
- اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي .
- رَبِّ وَفِّقْنِي فِي دِرَاسَتِي .





## ؟ نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي؛ أذكر أمثلة أخرى للدعاء:

الدعاء بشيء من حاجات الدنيا

الدعاء بشيء من حاجات الآخرة

اللهم اشفني

اللهم فرج همي



اللهم أدخلني الجنة

اللهم إني أعوذ بك من النار



## أهمية الدعاء

الدعاء من أعظم العبادات وأجلها، والدليل على ذلك:  
قول النبي ﷺ: «إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ»<sup>(١)</sup>.

## دعاء غير الله

لا يجوز أن نطلب من غير الله أمراً لا يقدر عليه إلا الله، ومن فعل ذلك فقد أشرك، قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.





## الاستغاثة

### تعريف الاستغاثة

الاستغاثة هي: طلب إزالة الشدة والكرب.

### مكانة الاستغاثة بالله تعالى

الاستغاثة عبادة عظيمة لا تطلب إلا من الله عز وجل في الأمور التي لا يقدر عليها إلا الله.

### استغاثة النبي ﷺ بالله تعالى

استغاث النبي ﷺ بربه جل وعلا في غزوة بدر لما نظر إلى كثرة المشركين، فأمدّه الله سبحانه بالنصر المبين، قال الله تعالى: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾<sup>(١)</sup>.

### نوعا الاستغاثة بغير الله

- الأول: الاستغاثة بغير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله، فمن طلب هذا من غير الله فقد أشرك. مثال ذلك: الاستغاثة بالأموال.
- الثاني: الاستغاثة بحي حاضر قادر، فهذه جائزة. مثال ذلك: استغاثة الغريق بشخص حاضر ينقذه.





## نشاط ٢ ؟

ماذا يُشرعُ للمُسلمين فعله عندما يقلُّ المطرُ وتُجذبُ الأرضُ؟



طلب الاستغاثه من الله تعالى  
لنزول الماء من السماء بصلاة  
الاستسقاء

## نشاط ٣ ؟

أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ الْعِبَارَةَ الَّتِي فِيهَا شِرْكٌ :

الاستغاثه بإنسان حي حاضر قادر كي يُنقذ الغريق.	طَلَبُ الْعَطَاءِ مِنْ إِنْسَانٍ عِنْدَهُ مَالٌ .
طَلَبُ الْمَغْفِرَةِ مِنْ اللَّهِ .	الاستغاثه بشخص غائب كي يُنقذ الغريق في البحر لِظَنِّهِ بِأَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى ذَلِكَ .

ج2: لا تجوز الاستغاثه بغير الله فيما لا يقدر عليه سواه  
فمن استغاث بغير الله تعالى فيما لا يقدر عليه سوا الله  
فقد أشرك

التقويم

١ أعرّف ما يأتي :

أ. الدُّعَاءُ . طلب العبد حاجاته من الله تعالى

ب. الاستغاثه . هو طلب العبد من ربه إزالة كربيه وشدته

٢ ما حكم الاستغاثه بغير الله تعالى ؟

٣ ما الدليل على ما يأتي :

أ. تحريم دُعَاءِ غير الله في

ب. استغاثه النَّبِيِّ ﷺ بِرَبِّهِ .

أ- قوله تعالى: (ومن يدع مع الله إلهاً آخر لا برهان له به فإنما حسابه عند ربه إنه لا يفلح الكافرون  
ب- قوله تعالى: (إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين